رَصْعَةٌ فِي حَدِّ السَّرْدِ

ملحوظةٌ: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف
عنوان الكتاب: رَصْعَةٌ في خَدِّ السَّرْدِ
اسم المؤلف: صادر عن رابطة القصة في العراق والعالم العربي
رقم الإيداع: ٢٦٠١ / ٢٠٢٠
الترقيم الدولي: ٨ ـ ١٢ ـ ٦٧٩٢ ـ ٩٧٧ ـ ٩٧٨
المدير العام: محمد وجيه
تصميم الغلاف: فلاح العيساوي
التنسيق الداخلي: فلاح العيساوي
البريد الإلكتروني: fffhh9@gmail.com

الطبعة الأولى
١٤٤١ هـ ٢٠٢٠ م

دار ديوان العرب للطباعة والنشر والتوزيع
مصر ـ بورسعيد

جوال: ٠٠٢٠١٢٠٠٩٦٥٦٩٢
E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.

صادر عن

رابطة القصة في العراق والعالم العربي

رَصْعَةٌ فِيْ حَدِّ السَّرْدِ

قصص قصيرة جداً

٢٠٢٠

الإهداء

إلى غيمة صيفي، ومَلْجَأ خَوفي، ومَؤُونَة بَياتي المُقْفِرِ...

إلى معشوقتي...

(رابطة القصة في العراق والعالم العربي)

وتلك الأنامل التي تخط مدادًا من نور.

صقر حبوب

كلمة مؤسس الرابطة

لا ريبَ أنّ القصّةَ القصّيرةَ جدًا قد أخذتْ مكانها السّردي بعد الرّوايةِ والقصّة القصّيرة على الرغمِ من اختلافِ النّقادِ حولَ شكلها وكثافتها وخصائصها وأمور أخرى... واليوم تضيفُ رابطتنا الإبداعيّة إلى المكتبةِ الأدبيّة العربيّة كتاب (رصعةٌ في خدِّ السّرد) ليكونَ حاضرًا بيدِ المتلقي من أهلِ الاختصاص والمهتمين بهذا النّوع القصصّيّ.

ولا تنسى إدارةُ الرّابطةِ تقديم الشّكرِ والتّقديرِ للسّيدات والسّادة هيّئة التّحكيمِ الموقرة وإدارة الرّابطة والأعضاء.

كمـا نتقـدمُ بالشّـكر والتّقـديرِ للرّاعـي الرّسـمي لهـذا العمـل الأدبـيّ وهـي سلسـلةُ معـارضِ كاربـت هـاوس ممثلـةً في رئـيسِ مجلـسِ إدارتهـا وعضـو إدارةِ الرّابطـة الأستاذ: صقر حبوب..

له منا خالص الحبِّ والودِّ.

عن الإدارة

فلاح العيساوي

العراق/ النجف الأشرف

2020م

كلمة مدير الرابطة

قُبلــة ارتداديّــة متأينّــة بــين ســحابتين، اختلفــت شــحنتاهما... تلــك هــي القصّــة القصيرة جداً.

محمد الميالي
مدير عام الرابطة

كلمة مديرة المسابقات

لكلِّ عملٍ ثمرة، ولكلِّ باسقةٍ تمرة، هي خطوةٌ كبيرةٌ في رفدِ السّاحةِ العربيةِ بمنتوجٍ إبداعيٍّ جديدٍ في تقديمِ نصوصٍ تميّزتْ بجماليةٍ وإبداعٍ خلاّقٍ.

جمعتْ مجموعةً كبيرةً من الأدباءِ القاصّين الذّين ثابروا لتصلَ كلمتهم عبرَ نصوصهم التّي شملتْ حبّ الوطنِ والأرضِ وكذلك الهمّ الإقتصادي والإنساني والسّياسي.

هي صرخاتٌ لابدَّ أنْ تظهرَ للنّورِ بعدَ سنواتٍ منَ النّشاطِ الإبداعيّ.

على مدارِ العامِ أقامتْ إدارةُ الرابطةِ مسابقةَ روائعِ الأقلامِ والتّي تكونتْ من تسعِ مسابقاتٍ وأتبعتها

بمسابقةِ لقبِ قاصّ الرابطةِ لعام ٢٠١٩ والتّي كانتْ على ثلاثِ مراحلَ وقد أدرجنا جميعَ النّصوصِ المشاركةِ في المسابقاتِ خلالَ العامِ بالإضافةِ إلى المسابقةِ الكبرى، بالتعاونِ مع الأساتذةِ المحكمين وإدارةِ الرابطةِ.

هي حروفٌ تُوّجتْ بما يستحقهُ كلّ كاتبٍ مثابرٍ فبوركتْ حروفكم وفكركم.

وهنيئاً لرابطةِ القصّة في العراق والعالمِ العربيّ لهذا الإنجازِ.

أميرة إبراهيم
مديرة المسابقات

نصوص الحكام

جميلٌ أنْ يجتمعَ الإبداعُ والفكرُ معَ العطاءِ والسّعيّ إلى رفعةِ شأنِ الأدبِ واللغةِ، وهذا ما ثابرتْ عليهِ لجنةُ التّحكيمِ.

تكريمًا لجهودهم الكبيرة سيخصّصُ هذا الجزء الذي سيضمُّ نصوصًا مميزةً لخيرةِ الأدباءِ والتّي تشهدُ لهم السّاحةُ العربيّةُ بالعطاءِ والإخلاصِ.

د. مريم بغيبغ/ الجزائر

سَريرة

حِـين بـدأت طُقـوس تقـدِيم القـرابِين سَـقط قِنـاع الكَاهن...تُحاول يَده الطَّويلة عَبثًا الوُصول إليه.

يَضـع أصـابِعه عَلـى عقَـارب السَّـاعة، يَقـرأ بعـض التَّعاويـذ...يَتوقَّـف الـزَّمن. يُحـدِّق إليـه طِفـل صَـغير، يُخفي وراءَه القِناع ويَحلم بالغَد!

مُتخاذِل

انزَلـقَ مـن سَـريره الـوَثير، وهُـو يُحـاوِل النُّهـوض أدمَـاه الزُّجَـاج المهَشَّـم...عِنـدمَا تطـايَر قِرمِيـد السَّـقف وتسـاقطتَ الجُـدران...أيقَـن أنَّـه لا يَحلـم. قَطـعَ لِسـان العَرّافة قَبل أن تُقلِّب القَذيفَة بِه الأَرض.

وَصِيَّة

يَتقلَّـب عَلـى جَنبَيْـه...تَشـخصُ إليـهِ الأبصَـار، تُلـوِّح لـه الأُخـرَى مِـن نافِـذةِ السَّـماء: هنـا الجسـمُ لا يَبلـى...هُنـا النفسُ لا تَمُوت".

وَعنـدَما تَشـتدُّ عَليـهِ السّـكرَات، يَصـرُخُ فِـيهِم: لَا تَتَفرَّقُوا...لا تَتَفرَّقُوا...

تصَّـاعَدُ أَنفاسـهُ بثِقـلٍ، بَينَمـا خُطـواتهِم بِسـرعَةٍ تَسـلُكُ سُبل الشَّتَات!

عُهر

دسسـتُ يـدي البيضـاء في جيـبِ التّـاريخ، أتحسّـسُ حرّيتِـي...لفَظَهَـا حمـراء! تغـامزت الأعـيُن...لطمـتُ وجهَـهُ المزيَّـف، بينمـا كُنـتُ أحصـي البُطـون المنتفِخـة من ورَاء القُضبان.

مَعادِن

صادَفتُ امرأةً أربعِينيةً فِي المكتبةِ العمُوميّةِ...تمنّيت أن تَكون الثّالثة! عَلى مقربةٍ مِنها.. أعبثُ ببتِلّات زهرة النّرجس: أتزوجها...لا أتزوجها.

بعينٍ تترصّدني وبالأُخرى تطَالع رسَائل كَافكا لمِيلِينا...

أصفَاد

لا يَهدأ مِن خلف القُضبان... يُحدِّث نفسَه: لم يَبق الكثير.

حِين بلغَ من الذُّل عِتِيّا أطلَقوه...يَمدّ خُطوَاته عَبثًا نَحوَ الحُريّة. يرتدّ زَاحفًا إلى قَفصه... يتأَمّل السَّجان...يتَرجّاه أن يُعيد عقَارب السَّاعة إلى الوَراء !

مُجرّد وَهم

تتَفـنّن فِـي الـدَّلال...كلَّمـا اقتَـرب منهـا، زادَت في الصـدِّ والتمنّع.

أرَاد أن يُبــرهن لَهــا عــن حُبّــه...سَــقط في التَّعصــب الأَعمــى! في محاولاتــه للظّفــر بهــا...سَــألته "حَمَامــة": كــم مِــن الشُّــرور التـي سَـترتكبها كَـي تُنهـي مَعاركَـك مـن أَجل الدِّيمقرَاطيّة؟

وَسَاوِس

أفـتَح نافِـذة الحقِيقـة... أفـتّش بَـين وُجُـوه الغَـادِرين عَـن عدوّي.

يَقفـز وَجـهٌ إلـى المِـرآة...أتأمَّـل مَلامِحـه. تَتحشـرَج الـرُّوح في صَدري: كَيف استَطاع العُبُور إلّي!

مُهَرّج

سَـــألنِي صَـــدِيق: مُـــذ سَـــقَطنا علَـــى الأرضِ ونَحـــن نَمشِـي...قَطَعنـا الوِديَـان والأَنهـار...قفَزنـا بَـين حَلقـات النَّـار... أدمَتنـا الحِجَـارَة والأَشـوَاك... صِـرنا نَجـري مَـع الشَّمسِ... إلَى أَين؟! تَأَمَّلتُه ضَاحِكًا: إلَى مُستقَرٍّ!

حُلم

فِـي صـحراءٍ مُقفـرة، بـين الأَشـواك... تَقـرأ رسَـالته الأخِيـرة: لَا شَـيء تغيَّـر سِـوى الـرّؤوس التّـي حَامـت ذَات حربٍ عَلى أَشلائنا، إنّها الآن أكثَر!

تتجـرّع حُزنهـا ثـمّ تُكمـل القِـراءة: غريـب أنـا مـن دونِـك...فِـي قبـري مَـا زلـتُ أنتظِـرك .تَطـوي ذِكرَياتهـا، وتُكمـل الجُمجمـة وَحيـدةً التّنقيـب عَـن هيكلهـا العظمي!

د. محمد صبيح/ سورية

تعايش

لماذا لا تتعايشون بعد السقوطِ الكبير؟ أشرتُ إلى الوادي الوحيدِ المليء بالحيوانات والطيّور.

لم يجبْ، لكنَّهُ دلَّني على مكانِ التعايشِ الأساسي وقال: حيثُ أقطنُ.. في المقبرة..

ظروف

بقيَ وحيداً، لم تسعفْهُ الاتصالاتُ المقطوعةُ، ولا الطرقاتُ المسدودةُ.. شعرَ بالبردِ، فالتحف بأوراقِهِ الشعرية والقصصية.. سقطَ إلى الحفرة الخطأ.. دخلَ القلمُ قلبه وأصبح دمَهُ أزرقًا..

فتحة

كلَّما كنتُ أحاولُ النوّمَ، كانتِ الفتحةُ في ذاكرتي تأخذنِي إلى أصواتٍ تشبهني.. وأيادٍ كانت تربُتُ على ظهري.. وعندما استيقظتُ.. لم أجدْ غيرَ السوّطِ وباب القبر..

خياط

سألتُه لماذا لا تنظرُ إلى وجوهِ الزبائنِ؟ أجابَ الخياطُ العجوزُ:

- لونُ القماشِ أهمُ، فهو أصدقُ وأنقَى.

- ولماذا تخيطُ أكمامًا واسعةً جداً؟

فكَّرَ برهةً وأجاب:

- العتبةُ الضيقةُ تدمي.. والريحُ تحتاجُ إلى التنفّس..

محارب

ينـامُ بـلا ليـلٍ، ويبكـي دونَ دمـوعٍ، ويأكـلُ دونَ فـمٍ.. لكنَّـه يشـربُ مـن سـحابٍ، وعنـدما انتهـتِ الحـربُ.. لـم يخـطْ جرحَهُ العميق.. يدرّبُ انتظارَهُ على العزلةِ والعفنِ..

مفاجأة

انتظـرَ دخولَـهُ طـويلاً.. لـم يفلـحْ.. ولـم يجـد سـوى حائطًا طويلاً من الذكرياتِ، وبابًا لم يرسَمْ بعدْ..

انتظام

جـرَّ الشـارعَ وراءَهُ إلـى الشـاطئ.. نظـرَ إلـى الخلـفِ... لـم يجـدْ أحـداً.. فقـط الأحذيـةَ الفارغـةَ تصـطفُّ بانتظـامٍ دونَ حركةٍ..

سكك

صوتُ القطارِ قويٌّ.. لا نسمعْ صراخَ الذين سقطوا إلى متاريسهم... فقط الذين اختبئوا وراءَ الفكرةِ.. فقدوا سَمْعَهم..

عبور

تعمُّ الفوضى المكانَ.. يداي على النافذةِ، رأسي معلقةٌ بالمشجب.. عيناي عند النهر تراقبانِ المعبرَ الوحيدَ.. قبلَ خطوتي الأخيرةِ لم أستطع النهوضَ من قبري.

تبادل

ترمقني بازدراءٍ.. وقالَ: لن أعيشَ هناكْ.. لم تنضجْ قدماي بعد...! فالحذاءُ أكبرُ من فكرتِي..

أ. ساجد المسلماوي/ العراق

جذور

سقيتها من أصلي سنينَ طوالا، تفرعتْ خارج أسواري، نهشوا أوراقها... أثمرتُ؛ وجدتُني غصنها الناشز.

في الظل

تلاحقها نظراتي أينما حلّت، أعواماً أعشقها داخل سور صمتي.

لمّا شرّعتُ الأبواب لبوحي؛ داست على وجهها السعيّد ومضتْ.

هجرة

صنعتْ على وجه القمر ابتسامةً خفيّة، تطلّعتْ مشاعرها إلى ما وراء الأفق، ضاق قلبها بفراق القُبَل، طارتْ فرحًا لماّ حان اللقاء، نظرتْ... لم تجد بنصرها.

مناورة

حاولتُ الإمساك بها، زرعتُ كل الألوان في حدائقي، انتظرتها... حطّت على مزبلة تقربها سنا.

يا... يعيش

في جيبهِ عشرون قطعةً ذهبيّةً ونيّف، ذهب نصفها مفخخا، فيما أنفق الآخر على تلفيقاته في التواصل... الكبار أشفقوا عليه؛ ألبسوه البردعة!

جفاف

أصبح لزامًا عليّ أن أقف أمام صورتي، بُحتُ بما فيه الكفاية إرضاءً لقلبٍ واهم... الغريب أنني حينما أمعنتُ النظر؛ وجدتُ مرآتي مشروخة!

شرف

الحامل التي أرضعتْهُ سِرَّ وجودها، رَفعَ على قممها أعلامًا أجنبية... سُرِقَ المَهدُ؛ وَلَدَها طفلاً مشوها.

اِحتواء

كلّما آوى إلى الفراش؛ عانقَ الوسادةَ بقوّة... في اللّيلةِ الأخيرة، أدرك ألا رأس لها، قبَّل ثَغْرَ الهواء، نامَ ملتذّاً بموته.

تقابل

أنا واللاشيء اجتمعنا الى طاولة واحدة... كل ما حققته في كذا ألف عام حطّمه بضغطة زر، قبل أن يمضي حشرني وقومي في جيب بنطاله (الجينز)... إلى الآن ما زلنا هناك!

(دوولي)

ألفيتُ تمثالي يرفعُ قلمهُ يحييّ شعوب العالمِ الآخر... انتباهتي حملتْ لي خبرَ توجيهي لصواريخَ نوويّة نحوه... مضتْ أعوامٌ طويلة، والمحبرةُ مفقودة!

ا. المصطفى الصغوسي/ المغرب

سوريالية

أعلن النّفير نهاية حرب الألف عام، انتصر الأخ التوأم، في حفل تنصيّب القائد الجديد، وحدها الغربان شكّلت جوقة المصفّقين.

سامريّ

في صعودهم المتعرج غربًا قصدوه، قرنوا أنفسهم في أصفاد أعدّها سلفًا، أهدوه كنوزهم وأكفان شعوبهم وهم يرتعدون أن تقع عينه على أحدهم...ألقى إليهم بعض ألعاب ناريّة، تهافتوا، تدحرجوا من جديد وقد علا خوارهم.

عفس

فـرش لهـا زينتـه، انتعلـت لظـاه، تبرّعمـت واسـتمرأت تسـاقط أوراقـه، ذات وهـن سـلّمها المقاليـد، قبـل بلـوغ التّراقـي كـان الصـواع في يـد الفحـل الجديـد والمنسـأة تهشّ على سلالته.

رميم

غـادر وكـل مـا يتـذكره منهـا، لوحـة أنقضـت ظهـره، جعلـوه يطـوف بهـا بـين أقـران امتصـوا مـا بقـي مـن إنسـانيّته، يـد حانيّـة منحتـه النّـور.. وإلـى الآن وقـد شـاب مفرقـه، مـا يـزال الطفـل السّـاكن في أعماقـه قـادرًا علـى الرّقص.

معايدة

احتضـــنها بجنـــاحيّ الحلـــم، رجّهـــا بنـــزق أولاً، ثـــم بعصـبيّة، مـا تسـاقط منهـا قليـل، سـيظلّ القبـران بـلا ورود، فتلك الحصالة اللعيّنة خانته كما خانه اليتم.

زنيم

نثـر رذاذ عطـره النّفـيس وجلـس ينتظـر في عتمـة مكتبـه الـوثير، دخلـتْ، انقـضَّ، اسـتبقته لـدى البـاب، ثغـا بؤسُـها، عـوى منصِـبُه، أُهْـرِقَ شـرفها على حـواف قميصـه المقـدود مـن قُبُـل، وحـدها أدواتُ التنظيـف ظلّـتْ شاهدةً على وساخته.

بصيرة

طاف عليهم ليلاً، هو يدرك في سرّه ما لا يدركون، "الخطر وشيك"، قال، "لا قبل لنا والقبضة واهيّة"، تهامسوا.. فجرا وبينما كان يزرع الأرض ألغامًا.. كانت سواقي صبرهم تتّسع لنور يزحزح جاثومهم الطويل.

زهور لا تتفتح

وهي عائدة عشّيةً تسبقها نعاجها الهزيلة، استرعى انتباهها تجمعٌ نسوى عند دكان البقالة الوحيد في القرية، وهالها أكثر تلصصهن على تلك النتوءات التي ظهرت فجأةً على صدرها، تناهى إلى مسمعها صوت أكبرهن سنّاً تقول: هذه التي ستلد للحاج سعيد ذكوراً، تعثّرت في خجلها، هرولتْ تشيّعها عيون وألسن.

قربى

مثل أمامه ذات نطق بالحكم، صرعه الخياران: أيأمر بقطع يده، أم يطْلقها؟! هوت مطرقة عدالته لتعلن رفع القلم، تكسّح ظلّه.

لعنة

نكسوا أحلامهم وتخلوا، جمعها في صرة، صك وجهه ونفخ، كورهم ظل باردا، أعاد الكرة، صريمهم صخرة لا تتزحزح، خرج عليهم دامعا: دمكم تصطرخه دماء!. نغضوا برؤوسهم وقد أيقنوا أن عجافهم ستعقبها عجاف.

عبد النعيم بغيبغ / الجزائر

تصحيح

تعلو وجهه حمرة الغضب، يتأمّل الوضع عن كثب، يقهقه تارّة يبكي أخرى، تسلّل إلى مقبرة الشّهداء، بدأ في عملية الحفر.

مقام

اندلقت كرشه، احّمرّت خدوده، استطال لسانه، يعتلي المنابر، وحدها البطون الخاويّة من حدّدت له طريق نجاحه.

لامنتمي

أخـذ يراعـه وبـدأ يخـطّ، في كـلّ سـطرتنفر منـه قطـرات حمـراء، عـمّ النّـزف...عنـد نقطـة النّهايـة سـقط ملطخًـا بالكامل...نتيجة الفحص أكدّت أنّه كائن عضوي.

هويّة

بـاع كـلّ شـيء، بقـي زاد قليـل أخـذوه منـه، أضـحى يتسوّل باحثًا عن مرآة، يستعيد بها وجهه المفقود.

نزق

يتجاذبـه ضـجيج المسـارات، تتقاذفـه عتمـة التّضـاريس، يقتفـي أثـر الظّـلال، باحثًـا عـن بـؤرة ضـوء سـحريّة، لمّـا حدّدوا له الطريق وجدوه بلا رأس.

ملحمة

أخـرج مـن مكنونـه بركـان الغضـب، نفـض عـن كاهلـه غبـار السّـنين العجـاف، أضـرم نيـران الرّجـاء في الطرقـات، أشـعل فتائـل الحريّـة، حامـت حولهـا الغربـان وكلّ ذباب الأرض.

تشريع

كلّمـا صـرخ ذلـك الصّـوت داخلـه كمّمـه، تحـرّر مـن نـداءات السّـماء، جرفـه طوفـان الخـواء، انبـرى في تقطيـع يد السّارق.

غودو

تولّـوه بالعنايّـة والرّعايـة، اسـتعانوا بالصّـبر والصّـلاة، سَعِدوا باكتمال نموه، خرج مشوّها بالكامل.

طبيعة ثانية

ألــف الإنحنــاء، ومســح النّعــال علــى النّعــال، تقــوّس ظهــره، اهتــرأت داخلــه الأعضــاء الرئيســة، شــاخ ضــميره ولا زال يلعق.

مساق

حملــوني علــى أكتــافهم، أرى النّعــوش تمشــي في أثــري، معصوبة العيون، وضعوني في القبر وعادوا إلى الحفرة.

نصوص أعضاء إدارة الرابطة

فلاح العيساوي/ العراق

ذهول

ارهقهُ التجوالَ سائلاً عن الدوّاء، الإعياءُ أخذَ يدبُ في جسدهِ النحيّل، سألهم؛ أشاروا عليه الذهاب إلى صيدليّةٍ بلسم علَّهُ يعثرُ على مبتغاهُ. وَصَلَ أخيراً، دخل وهو يلفظُ أنفاسهُ بصعوبة، عندما رمقتْ عيناهُ صاحبةَ الصيدليّة؛ نسى اسم الدواء.

انشطار

كلما نظرتُ خلفي؛ أجده يلاحقني كظليّ، لم أكن أهتمّ لأمره بتاتا، لكن عندما بعت نفسي في سوق النّخاسة؛ اختفى أثره.

أشجان...

على عادتهِ اليوميّة يخرج من بيته يتكئ عصاهُ، بالكاد يرى الطريقَ، على لهفةِ اللّقاءِ تتغذى خطواتهُ الضعيّفةُ، وقف عند نقطة العبور، بعد أن خلت الطريق من المركباتِ أسرعَ بالعبورِ، اِحتضنَ عمودًا، وأخذ يقبلَهُ بلهفةٍ وحرقةٍ، صورة ابنهُ الشهيّد معلّقة؛ تذرفُ دموعَ الفراقِ.

وطيس

انهمر الرصاص فوق رؤوسهم، الميدان يّعج بالموت، لاحت له وجوه طالما بثت الحياة في عروقه، وضع سلاحه جانبا؛ وقف يعزف لحن الحياة.

لوعة

في البـاص نزلـت دمـوعي حزنـًا، الرجـل العجـوز لا يملـك الأجـرة، مـا زاد حـزني؛ كلامـه عـن نجليـه اللّـذين ذهبـا فـداءً للـوطن. علـى الـرغم مـن قسـاوة الموقـف، ضـحكت في سـري؛ عنـدما تـذكرت ذلـك البرلمـاني الـذي اصـلح مؤخرتـه بتسـعة وخمسـون مليـون مـن حسـاب الوطن.

فصل

يقلّـبُ بصـرهُ بأرجـاء بيتـهِ، الـذكريّاتُ تسـبحُ في رأسـهِ، منـعَ هطـولَ دموعـه مـن مآقيهـا، عنـدَ عتبـةِ البـاب سـلَّمَ المفـاتيحَ إلـى المشـتري، اسـتلم الـثمنَ بيمينـه، وبالأُخرى أعطاهُ إلى صاحبِ الفصلِ العشائريّ.

صناعة

عصافيرٌ طائرةٌ في السمّاء، شاهدتها لا شيةٌ فيها، تغرّد أجمل الألحان، شجرتي تنتظرُها تهبط، روحي المضّطربةُ تمنعها من النزوّل. سيطرتُ على نفسي، هدوءٌ وسكونٌ تامٌ، بدأتْ تستقرُ في أعشاشِها، صدّتها وأدخلها في مصنعِ السرّدِ؛ خرجتْ قصصا.

نفوس

في منعطف الطريق نبتت زهرة تشعّ بمنظرها الترّف، قلبها الأبيض لا يعرف الألوان الغامقة، تبعث أريجها إليه بالمجّان، عندما شاهدت ذلك الفتى المليح؛ فتحت أوراقها بكلّ براءة، عرفت ما هو الأسود؛ عندما وجدت نفسها مسلوبة من جذورها، تنزف روحها فوق أديم الأرض.

راقصات

تَسربْنَ إليهِ خِلسة، رقصْنَ أمامَهُ، اقتربْنَ على استحياءٍ، انتشى طربا، خلعَ مِنهُنَّ برقعُ الخجلِ، عانقهُنَّ بشوقٍ دافقٍ، دخلَتْ زوجتُه المَخدعَ، شاهدَت بيدِهِ مِداد القلوبِ، صرخت جَزعًا، هربْنّ بسرعةٍ عبر َالنافذةِ.

قصيرة

تنظر إليه يتصارع مع نفسه، في ذهاب وإيآب، كأّنه في مخاض عسير، تملّكها الخوف والقلق، فحالته غير اعتياديّة، سألتهُ: لماذا أنت مضطرب؟ قال: أفكر بكتابة قصّة قصيّرة جداً.

محمد الميالي/ العراق

حَرَمٌ

ظـنَّ أن الشُـهرةَ في الخَبَـث، نثـر حروفـهُ العاريـة عليهـا، نـزفَ جبينُهـا خجـلًا، تـوّجسَ محرابُهـا خيفـةً، حـينَ أبطـلَ وضوءَها؛ فَضَحتِ الورقةُ مجونَهُ.

لوحة

سألته وهي تتمايل:

- لِمَ أخفيت رصعة خديّ؟

- ليس لدي فرشاة ساحرة لتصنع السحرّ.

صفعته بواحدة منها؛ أغمي عليه.

(ثلاثيّة ما بعد العصف)

نزع

انتعلتُ دمي وركضت، سمعت جرحي يقول:

- ألا تستريح..؟

- علينا أن نسبق الغروب، قبل أن تُغلق الباب.

الشّمس كانت على بعد رمح من الأفق، بحثت عنه، لم أجد ظلّي.

فصل

وصلت تلهث، وقد وضَعَت رحمها بين يديها، ينبعث منه صوت مخنوق، قطعوا السبيّل بيننا، سمحوا لها بالعبور؛ عدّت أبحث عن من ترضعني.

انتماء

وأنا أسير مع أختي، تعثرت بلا سبب عند ذلك المكان، حين وصل أنفي لها، تذكرت ريحة أمي؛ درَّ ثدي الأرض.

تسلل

كنت على يقين أنه عقيم، بهت حين ظهر مع ابنه الأشقر، يلّوح به في الشاشّة الزرقاء.. وهو مبتهج، سقطت محبرته على الأرض؛ انبجست منها جينات حروف مترجمة.

مضاربة

أطلق صاروخا، هدم تنور أمه، تناثر رماد الأرغفة، برّر خيانته بالجوع؛ كذّبته بطنه.

رجم

طلبوا يدها، رفضتهم، جلسوا على التلّ يسخرون من جمالها، صرخت بهم:

- ما بكم تنعقون..؟

- موهوا مفاتنك.

- وهل يخفى القمر..؟

استصرخوا السامريّ، ضربوا أجسادهم بلحم عجله، لم يحيى الكاهن ليّدلهم على نبتة الحياة.

أعادوا الكرة؛ اشتكت أقلامهم العوق.

إيجاب

ما بين نظرة ورصعة، تدّلت عناقيد العشق، همست عينها في أذن الفؤاد، عانقها بعد آخر تكبيرة العيد؛ ابتسم توأم في رحم القدر.

إعجاز

سحروا العالم، كلما تبادلوا مواقعهم؛ يولد انتصار، يا لهم من ثمانية وعشرين قائدا، أنجبتهم ولم يمسسها أحد؛ عذراء لغة العرب.

أميرة إبراهيم/ سورية

تقهقرٌ

برقتْ أمامي مرايا الحياة، تخلّصتُ منْ قيودٍ عرقلتني.

عندما كبّر أبي في أذني، بثَّ قلقهُ، أسرعتُ في خطاي؛ أبحثُ عن حبلي السّريّ.

التفافٌ

أَتقنَ زنادهُ الرَّقصَ على أجسادهمْ، ارتدى عباءةَ المعرفةِ، خانتهُ الأصابعُ.

ضاقتِ الأحرفُ في رحمِ المحبرةِ؛ بقيّصريةٍ ولدَ شموخها الأبيض.

كَمَدْ

فَتّشــتُ عَنــهُ بــينَ الرّكــامِ، جمجمــةٌ وبقايــا أَصــابع!!

لَملمتُها، وفي عمقِ ساقيّةِ الألمِ.. حَفرتُ لها خَندقًا.

عِندما وجدّتُ ابتسامتهُ عالقةً بالشَّظيّةِ؛ اطمأنَّ قلبي.

فَقْد

في كلِّ مساءٍ أَروي لطِفلي حكايةً.

- انظرْ إلى الأعلى يا بني.

- أراهُ أمّي.

- وهوُ يَرانا، سحابة في السّماءِ.

- اشتَقتهُ، فكيفَ ألقاهُ؟

- ها هو يُمطرُ على خدّي الآنَ.

برَقتْ عيناهُ على نجمٍ آفلٍ.

مديرو الظلّ

تَنحّتِ القصائدُ جانبًا، أُسدلَتْ ستائرُ المسرحِ، مرتبكًا.. يقفُ الرّاوي بينَ الأسودِ والأبيضِ يُقوّمُ قرويٌّ النّصَّ.. تضجُّ الصّالةُ بالتّصفيقِ.

سياسة

نَشَأتْ بَينَ أَسوارهِ، عَيَّروها بالجنونِ، تتالتْ كلماتُ الإعتذارِ، عزَلوها، أَطلقتْ ضَحكتَها.

في داخل السجنِ الكبيرِ.. أَطرقُوا رُؤوسَهم.

حرباء

دخلها عنوة، بثّ الرّعبَ والخراب.. عندما طرقَ بابها، تدحرجَ رأسُ ابنتها، ما زالتْ تسمعُ صرختها: أمي.. أخفي ما تبقى من فتاتِ الخبز.. بملابسهِ الرّسميّة؛ كان أول المعزيّن.

عمالة

تمايلتِ السنّابلُ طرباً على أنغامهِ، رافقتهُ أحلامهُ البسيطة. علا صوتُ خيانتهم... أشعلوا فتيلَ نيرانهم؛ احترقَ الخبزُ.

توءم

مِنْ بَينِ الجثثِ والجماجمِ انطلقتْ نغماتٌ حزينةٌ، تبعتها تأوهاتٌ، ارتعشتِ الجدرانُ. بحثوا عنْ مصدرها؛ ماتزالُ شفتاها عالقتين بدميتها.

سفر

تحتَ أوراقِ الزّيتونِ، يُعرَضُ شريط ذاكرتها، زخّاتُ رصاصٍ، ما بينَ وميضٍ ونشيجٍ، تمدّد جسدها؛ ابتسمتْ بوجهِ السّماءِ.

رولا العمري/ الأردن

رياء

سبق ظلّه شمسي، أشرق مغتصبا ليلي، اقتلع أجنحتي. تلاقفتني الألسن؛ حين تباهى تائبًا أمام معصيتي.

مِنحة

وأنا أُواجه الخوف؛ احتشدت جميع حواسي تمنعه.

تلمّسَتْ يداي الجدران، جحظت عيناي بالعتمة، خطّت قدمي للأمام... ترددتُ!

وحدها الحاسّة السّادسة؛ أّكدت مصرعي.

تحرير

هربت مُخفِيّة عجزها، تبِعها عصفور، حطَّ مغردًا فوق خوفها، كلما أحكم بناء العش؛ نَبت لصوتها ريش.

شرف

بكفَّتين مغمضتين؛ كَبَّلتني الأعراف، حررّ صكّ فضيحتي؛ شرب نخبه معتذرًا للعار... أفصحَ عن سرّ عشيقته، و بكى خيانته فوق قبري!

إياب

تَرَجَّلَتْ كل مرة من قطار مختلف، بلا محطة... تركَتْ ذاكرتها، بين الجهات الأربع، وَقَفَتْ في المنتصف.. تَشابهتْ السِككّ.

لين الأشعل/ تونس

بَترٌ

انتهى به التّسكّعُ إلى مجمعِ القمامةِ على مشارف القريةِ، أخذَ ينْبشُ... تحسّسَ أنبوبًا تحت قدميّه.. نقل الأمرَ لعُمدة المنطقة؛ مُذ ذاكَ، ظلّ يتنقّل على متنِ سيّارة فاخرة بنصفِ لسان..!

كرونوس

سِرنا جنبًا لجنبٍ...تعاقبتْ عثراتي، كانَ تارّةً يُسعِفني وطورًا يخذلني... سَبقتُه بمسافةٍ طويلةٍ؛ صدى صوته المتهكّم أفسدَ نشوةَ انتصاري:

- هههههه!!! أيها المغرور! أوَ ما زلت تردّدُ (يمُرّ الزّمنُ..!؟)

خيبةٌ

نزحــتْ بحثًــا عــن لقمــةٍ، عبثــتْ بهــا ريــاحُ الرّجــال، اتّخذت بعلا تتكِئُ عليه؛ صدعها شخيرُة..!

نصلٌ

هــاج أهــلُ الــدّار، احتشَــدوا احتجاجًــا أمــام غرفــةِ راعـيهم...مـن شـرفته، ألقـى خطابًـا أخمـد ثـورتَهم؛ لقـد تعجّل المندسُّ الحدثَ وصبغه بِلونٍ يُناسبهم..!

جُموحٌ

نـاطح السّـماء، أغرقتـه كثافـة السّـحب، تقاذفتـه الشّـهب، تنكّـرت لـه الشـيّاطين.. مـدّ يـده لـلأرض؛ لـم تسـعفه الجاذبيّة.

أمل حمزة خضير/ العراق

عوز

وسط ضَجيج المارة، كان ينظرُ إليها من خلفِ الحاجز الزجاجيّ ويُمنّي النفس بامتلاكها ليهديها إلى ابنتهِ التي طالما حلمت أن تمتلك دمية ذات شعر أشقر.

انفصال

اتفقا ولم يهتما لأمرهِ، لحظة ضعف سلبتهُ كل شيء، عاش تحتَ سقف الإهمال تعصفُ به الذّكريات تحملهُ إلى مقاعد جلسا عليها معًا، صوت قهقهات تدوي في الفضاء، بكاء طفلٍ صغير، رائحة طعام زكية، حملهُ القدر إلى بيت أبيه الذي ما عادَ يحميهِ من بردٍ ولا يغنيهِ عن جوع بعد أن تركته أمه.

ندم

تَقدمت بخطوات بطيئة متردّدة نحو الباب، استلمت المغلّف، يطلبها في بيت الطاعّة، رَّن في رأسِها صوت العرّافة حين قالت لها: سيجعلك حطامًا، تموتين في اليوم آلاف المرات.

ثكلى

خذلتها الأيام، سرقت ابتسامتها، تَجوب في بحور الحياة فلا تجد سوى أمنيات ذابلة تنضح بالألم، تصرِخ يرتّد إليها الصدى، في مخيلتها صور عالقة وشحها السوّاد.

هَجر

تَصّفحت مذكراتها، ذلكَ الأمل ما زال يسكن السّطور، تنهيدةُ شَجن، وئدت حلمها بعودتهِ، توّسدت الألم وفي صدرها صوت طفلة تناديه.

صقر حبوب/ فلسطين

نهرٌ فُرَاتٌ

إلى قَدَحٍ من الحُرِّيةِ وكِسْرَةِ خُبْزٍ خَرَجْنَا، اِقْتَادَني إخْواني بلباس مَدَنِي للتحقيق.! (مِقْلاعٌ للثَدِيِ، مِنْشَار، تَابُوتٌ حدِيدِيّ، وخَازُوق.) بعد أن ثَمِلَ من دمي، وَحِيدًا بِالْبَرِّ الْغَرْبِيِّ يجَدِّفُ مِقْلاعي الأَعْزَل.

صغائر

أَبْرَما وَثَاقَهما (إبْلِيسُ ونَفْسِي) كلما طوعتها؛ لَانَتْ له.!

عُقْدَتان

أبَـداً لـم يكـن أبـي قاسـيا، ولكننّـي أراه دائمـا والحّـق يجانبـه... في غرفتنـا المجـاورة يتسـللّ صـدى خلافاتـه الليليّة مع أمي.

- من منهما على حقّ؟

نتجـادل أنـا وأختـي الكبـرى. حينمـا أكرهوهـا علـى الزّواج؛ شُنِقَت "إليكترا" بعُقْدَتها.!

عَجُوز

تَهْـوِي تَحْـذِيراتُهم فَـوْقَ الـرؤوس. تَنْوِيـهٌ... إخـلاء لقصـف! عَلَـى عُجَالَـةٍ يَلُـمّ مـا خَـفَّ حِمْلـه وغـلا ثمنـه، (زوجاتـه الأربـع، الأبنـاء، الأحفـاد، وتلـك الأوسـمة والنيّاشـين المعلّقـة علـى الحـائط.) علـى هاتفـه المحمـول: "عُـد، لـن يبـدأ القصـف إلا بابتعادكمـا لمائـة متر". (أيها العاق لقد نسيت ظلّك.!)

ضد التيار

معـا لعبنـا الدبكـة منـذ الصّـغر... "دوم تكـا تكـا دوم دوم تكـا تكـا دوم دوم" أتلّهـف لـذلك الإيقـاع حينمـا تتشـابك يدانا... وأنا أضع كفيّ الصّغير حول خصرها.

سـبحنا بـالجوار كالفراشـات حتـى حللنـا بالعشـرين ربيعـا، حينهـا شـاركت بالأولمبيـاد رافعـا بيـرق بـلادي بألوانـه "الحمـراء، السـوّداء، البيضـاء، والخضـراء" رّكضـت فرحـا لأهـديها أول القطـاف. هنـاك خلـف المرمى وجدّت القدر متسللا.!

هيثم العوادي/ العراق

تقمّص

بـــينَ خمائـــلِ الماضـــي وفيـــافي الحاضـــرِ، ضـــاعَ صُـــواعُ الملِـــكِ، اتَّهمـــوني فيـــه...! بعـــد أنِ انتعـــلَ لِحيتَـــه، أصـــدرَ الحكمَ بقطعِ يَدِي، سارقُ دَجاجاتِ الحارة.!

تمويه

في طريقـهِ وهـو يتتبـعُ عيـوبَ الآخـرينَ، وجـدَ فضـائحَه، أرادَ اخفاءَها؛ سترها بحسنِ الظّنِّ!

إذلالٌ

بعدَ الجَلدِ العنيفِ، خرجَ من بينِ يدَيهِما، بقَوامهِ السّامقِ، مَزهوًّا بنفسِه:

- أنا قاتلُ الفُرسانِ، وقاطعُ الرؤوسِ.

- لا تتباهى، لقد ضربناكَ حتى استقَمتَ، ولم نتركْ على جسَدِكَ أثرًا.

- اليدُ التي تحمِلُني تُوقِدُ الموتَ لا المِرجَل.

عندما ثَلَمته المعارك؛ عادَ يَئنُّ بينَ المطرقةِ والسّندانِ.

إنجاد

وجدتْ ضالَّتها... تَسَمَّرَتْ عيناها وتعلَّقتْ بذاتِ المكانِ، مُزِجتِ الدموعُ بابتسامةٍ أخفَتْها عن طفلَيها؛ تحتَ الرُّكامِ رَغيفُ خبزٍ يابسٌ.

لوعة

احمرَّتْ وجنتاها خجَلًا وهي تتجمَّلُ أمامَ المِرآة:

- اقتربَ موعدُ اللِّقاء.

هكذا حدَّثتْ نفسَها.

وصلت إليه، ضمَّتْه إلى صدرِها بقوةٍ، شعرتْ وكأنَّ لهيبَ الأنفاسِ يُحرِقُها، ألثمَتْه قُبَلًا اخترقت حواجزَ الطبيعة، سقطتْ دمعتُها؛ بللّتْ اسمَه المكتوبَ على شاهدِ قبرِه.

عبد المنعم الجبوري/ العراق

إنفراج!!

من نافذة الإبتلاء، أصيب بالقهر والقلق، جفّ بحر حروفه ، رشف الآهات بكأس اللوم، ظل يحلم بالفرح المسكوب في بئر العدم، صار هزأة ودعابة، أسعفته حكمة اينوبي "رغيف لديك مع قلب نظيف خير لك من الشهرّة مع التعاسة".

إصرار

في حلمهِ الموحش، سمعَ نداءً طَهوراً: اصبغوا مسارب الحومة الحمراء، هزّت جماجمُ الزحّف عار الأسوار، تعرتْ على المتاهات هالات من الدّم المراق، نفضَ اللّيل أثوابه، خرج شبح هاملت وعيونه تخطفها الكآبة: نكون أو لا نكون هذا هو السؤال.

صوّر

وَضَعْنا أكفنّا تحتَ سيلِ لعابهم، قايضنا خيّرنا بخناجر مسمومة، عندما سَحَرَنا لهيثها ، قطَعْناَ أوتار حناجر الشرّفاء، اعتبروهم شهداء بشهادة الوفاة بعد استيفاء مبلغها.

رصاصة

سأم القمرُ من قحطهِ، صفدَّ بالدّمِ المستباح، حُرِمَ من بقايا صحوتهِ، عندما شَرِّعَ ذراعه للنهوض، حُقِنَ بجرعة زائدة من الأفيون.

صفات

خادّعنا وضوح الحقائق، صنعنا من فراغنا أسطورة، نكلنا عهود الشرف، عمقنا النّقاط الصغيرة، عبر شهيق الدرّوب المغبرة، تأصّل فينا كروموسوم الغدر.

حيدر الكعبي/ العراق

انقهال

على باب معبدهم قتلنا آخر الكهنة، رفعنا الكمام عن فم المعنى... من نزغ الدّم لطّخوا خرقة بيضاء، خرجوا يلوّحون بها صارخين، متهمينا باغتصاب آلهتهم المومس!.

ثمَن

تقابلا كلٌّ يحملُ رايته، أحدُهما كان يذبُّ عن معناي؛ هيّج عُبابَ الأصداءِ جِدالُهما؛ ركبتُ موجةً مضيّعًا ساحلي؛ في غمرة الفتنة انقشع الزّيغُ؛ رأيتهما -على خشبةِ مسرحٍ- يحتفلان... بينما على أحد مقاعد الجمهور المضرّجةِ بالدّم، وجدّته -بلا رأسٍ- مصلوبًا جسدي.

اِنعطافٌ

على هَامشِ الثَّورةِ، رُحتُ مُتنسّمًا عبقَ الفَخرِ، أرسُمُ على الشّواهدِ قَناديلَ تُوقدُ من دَم.

مُتصدّرو لائحةِ النّصرِ -الحاضِرونَ لزيارةِ الشُّهداءِ- أبدوا مَشاعرَ الثّناءِ إزاءَ إبداعي؛ رامُوا لَوحةً تُعبّرُ عَن الحُرّيّةِ؛ قدّمتُها لهُم، لم يأبهُوا لتَفاصيلِها، رَفضُوها؛ كانتْ أكبر مِن إطارِهم!.

مرج

خَرجنا من مُستنقعِ الاستعبادِ بإعجوبة؛ اغتسلنا تهيئةً لعُرسِنا المأمول...بختامِ الحفلِ أستذئبَ العازفون، ضبطوا سيمفونياتِ الدّمِ على إيقاعِ الطّوى.

في مقطوعتهم الأخيرةِ أوغرهم صياحنا؛ عوتِ الدّمى الّتي في داخلهم...حينما استصرخنا درءًا للعنتِهم

الغجريّـــةِ؛ تشـــابه (الأربـــابُ) علينـــا؛ ذُبـــحَ ألـــفُ إسماعيل!.

اخضرارٌ أحمر

مـــن قمـــةِ الاســـتياءِ انطلقنـــا بحثًـــا عـــن عُشـــبةِ الكرامـــة، فأنكيـــدو الجنـــوبيّ مـــا زال ينتظرُنـــا ليســـتأنفَ واجبـــهُ المدرسيّ؛ سلكنا درب التأريخ.

في المنعطـــفِ الأولِ وجـــدنا (ســـاحةَ التّحريـــرِ) وحيـــدةً مرتديـــةً عمامـــةَ الحمـــزة، بينمـــا في الضّـــفةِ الأخـــرى رأينـــا هنـــد توشـــوشُ في أذنِ (الخضـــراء)... حينمـــا أطلقـــتْ نحونـــا رُمحهـــا تلقّـــاه ابـــنُ ثنـــوة؛ اســـتللنا أعلامًـــا مـــن غمـــدِ تشـــرين، اســـتعادَ (جبـــلُ أحـــدٍ) هيبتـــه، امـــتلأتْ ســـفوحهُ بالعُشب.

النصوص الفائزة في مسابقة (روائع القلم) الشهرية

القصّةُ القصيرةُ جدًا فنٌ جميلٌ لا يتقنهُ إلاّ مَنْ عشقهُ، وكما هي في كلّ الروابطِ الخاصّةِ بالقصّةِ تقومُ رابطةُ القصّةِ في العالمِ العربيّ والعراقِ بإجراءِ مسابقةٍ شهريّةٍ يتنافسُ فيها القاصون لنيلِ مراكزَ متقدمةٍ.

هذا التنافسُ ترافقهُ الحميميّة التي تابعناها عندَ التهنئاتِ أثناءِ نشرِ الشهاداتِ الخاصّةِ.

هذه هي روحُ الأديبِ الواعي والمثقفِ وروحُ المنافسةِ الشريفةِ.

في هذا الجزءِ ستدرجُ نصوصُ المسابقةِ الشهريّةِ المتوّجةِ خلال عام ٢٠١٩ التي أقيمتْ في الرابطةِ.

قصص المسابقة الأولى

الأول: صقر حبوب/ فلسطين
وِلاَدَةٌ

هَتكُــوا خِــدْرَها بكُــل مُسْــتَحْدَثٍ، حَبِلَــت؛ حَكَمُــوا بوأدها.

كُلَّما أحشُوا تُرابَهم؛ أَنْبَتَت اِبْنَةُ الضادِ عِزّا.!

الثاني: فوزية الكوراني/ سورية
سُرادِق

هــدأَ الغبــار؛ كشــفت الغمــام أســرار السّــماء، تقاســموا الهــواء، تصــافحت الأيــادي بالخفــاء، بحثــت عــن أصــابعي؛ وجــدتها في جيــب أخــي يعــزف بهــا لحــن الحياة.

الثاني مكرر: أميرة إبراهيم/ سورية
حدث

مــنْ واقِعهــا كَتبــتْ قِصّــتها القَصــيرةَ جــداً، ثــارتِ الصفحات، نَصبتْ مشنقةً لقفلتها المدهشةِ.

في اللحظــةِ الحاســمةِ؛ هَــرعَ المتــابعونَ لالتقــاطِ ســيلفي معها.

الثاني مكرر: عصام الشب/ سورية
عِظة

أَتــذمّرُ مــنْ مــوقفِهم.. يُجــادلونني، أَنقــدُ أَفعــالَهمْ، يستعرضونَ أَمامي ماضيًا تليداً قد ولىَّ.

حــينَ رُشــقِنا بِوابــلٍ مــنْ نــارٍ، ســألتُهمْ: هــاتوا برهــانكمْ...؟ بصــوت واحــد.. يُــردِّدُ الفريقــانِ: "أخرقتَهــا لتغــرقَ أهلها".

الثالث: لندة مرابطين/ الجزائر
عَرْشْ

تقلَّصت أسَارير وجهه، استأجروا له خيمة تقية من الوباء، وتدوها بالأرض.

أقام فيها زمنًا تَنَأْنَأ، تنازعوا عليه، اِرتجح صوته، نحتوا من بقاياه تمثال يحكم الماشية.

الثالث مكرر: حسان عبد القادر الشامي/ سورية
مكاشفة

فار التّنور؛ هرعوا ينظرون الخبر.

يحّدق كل منهم لعورة أخيه بخبث. صمت الجمع أمامه.

صرخ كبيرهم: من كان بلا ذيل فليعانق أخاه.

قلبوا وجوههم يعوون ألما.

الرابع: عبدالله الميالي/ العراق
شكوى

عند رصيف الجوع، التقى كلبٌ بحارسٍ هزيل فقد أسنانه، تراشقا النظّرات، افترقا وهما يرمقان حاوية تعصر بطنها.

الرابع مكرر: حسام عبد الأمير/ العراق
انسلاخ

في خزانة النسيان... أودع أحلامه وآماله تباعا، بعد يأس وضع رأسه جنب رؤوس أجداده... كانوا يثرثرون بمجد غابر، كلما القموه ملحمةً، تقيء احتلال.

الخامس: صلاح بن طوعري/ اليمن
عبادة

هممتُ برفعه، رأيتُ قبوا بنافذة مغلقة، وجدتها عصّية إلا على المال الذي نثره أتباع ذلك الكاهن.

التفتُ شزرا نحو القهقهة التي أطلقتها، حين ترك الصنم وحيداً.

الخامس مكرر: أحمد صرصار/ الجزائر
بينونة

يتهافتون على خطبتها، وهي في عصمته، كلّما بانت؛ أداروا عقارب ساعاتهم على مضض.

أفتى له أئمتهم بجواز مراجعتها على غير طهر.

لا تزال تحاليلهم متضاربة بين دم حيضها وطمث العلّة والفساد.!.

قصص المسابقة الثانية

الأول: مرح صالح/سورية
عرائس

حين أتتهم البّينة، تحسسّت أفكارهم قرونها السّبعة.. امتصوا ضغائنهم ملبين الدعوة، على تلك الحصيرة ما تزال تلمع تقاسيم (سشات).

الثاني: ماجدة قلفة/سورية
قرار

تحدى أمعائه الخاوية، وبصيص شمعة متهالكة، عند أعتاب المستقبل، تعثّر بالواقع؛ احتفل ظلّه بنشوة الوصول.

الثاني مكرر: دعاء عادل/العراق
مَسْغَبَةٌ

مــعَ انــدلاعِ أول شــرارةٍ للفجــر، كشــفَ الضّــياءُ عــنِ الهشــيم، مســحَ عينيــه عــدّة مــرَّاتٍ توقعهــا آثــار صــفرة الشَّــمس، تحــدَّب وهــو يراقــبُ شــحوب المحصــول، صــرخَ لاعنــًا النَّهــر الغــادر، مــرَّتْ فوقــهُ غيمــة حُبلــى تظاهرتْ بالصمم.

الثاني مكرر: لين الأشعل/تونس
انحراف

ســاعة خفتــت الأيــادي بعــد جهــد التصّــفيق.. تحركــت خلــف السّــتائر خيــوط.. وفيمــا هــمَّ القاضــي بإصــدار حكمه:

- "إعــدام.. مــع إيقــاف التنفيــذ..!" غــادر الجــاني مرفــوع الهامة.

الثاني مكرر: حسام عبد الأمير/العراق
انتحاء

لـم ارَ ملامحـي في وجـه أبـي، نحـو جـديّ الأول ارتـددت عميقـا في دغـل الـزمن، لـم أجـده مكانـه؛ كـان راكبـا بعيره...يتقدم جيش أبرهة.

الثالث: عبد اللّه الميالي/العراق
صراع

اشـتاقتْ إلـى الرجـل الثلجـيّ، أخرجـتْ صُـورته مـن الألبـوم، صـفعتهُ بـدموعٍ سـاخنة، كلّمـا تبخّـرَ أعـادتْ تكثيفه.

الثالث مكرر: عصام الشب/سورية
كيدٌ

بِفعـلِ الـرِّيحِ... مُسـرعةً جـرت السُّـحب، تكاثفـتْ، انبثـقَ منها السّنا، جَلجلَ الرَّعدُ، هَوَتِ الصاعِقةُ.

أطلَّ مِنْ بُرجهِ العاجيِّ، يَرفعُ أمامَنا أكفَّ الضَّراعةِ.

تُمطِـرُ السَّـماءُ حرَّيـةً، يُـومِيءُ بِرأسِـهِ.. يُشـرِعُ زبانيتُـه المِظلَّات.

الرابع: صاحب ساجت/العراق
حَماقَة

دَسَّ أنفَـهُ بِـلا سَـببٍ، مَزَّقتـهُ العَواصِـفُ، بـاتَ لا يَعـرفُ سِـرَاطَهُ الـذي يُنْجيـهُ، عنـدما عَجَـزَ عَـنِ الثَّبـاتِ؛ اِسْتَسْـلَمَ لِرائِحةِ الكافُورِ.

الخامس: أسامة محمد علي/مصر
خُذلان

اِحْتَــوَاهُم الفَــرَاغ، حَمَلــتْهُم حُقُــول السَــرَاب، تَــدَاعَى الأمَــل بِمرفَــأ الضَــيَاع، غَــادَرُوا غَيَاهِــب العَتْمَــة والقَهــر، عَلــى بَوابَــات المَاضِــي تَيبَسَــت الهَمَــم، اِبْيضَّــت الأرضُ بجِبَــالٍ فِيهَــا مِــن بَــرَدٍ ، اِسْــتقْبلتهُم خِيَــام الإِيــوَاء؛ لفَظَــتْهُم ثُقُوبهَا.

الخامس مكرر: غريبي بوعلام/الجزائر
مستوى

انتهــت المبــاراة، تعــادل الفريقــان، بعــد ضــربات الجــزاء، فــازت الثعالــب علــى الــذئاب...الكــرة كانــت الــرأس الذي ناطح فلسفة الفيل.

قصص المسابقة الثالثة

الأول: طاهر بوغدير/ الجزائر
رجوع

نبتة شيّطانية فوق ذؤابة النخلّة. كوز الماء لم يتكسر من أياد الصّبية. عيونهم تترّقب أوبة الفارس، في الخارج حملته الحناجر الهاتفة، معلنة رجم الشيّاطين.

الثاني: عبد المنعم الجبوري/ العراق
مشهد

وَقَفَ أمام عبّارة الشؤم، كسرَ رَتابة تفكيرهِ، حوله لواقع ملموس، التقط صوراً وفيديوهات، خلق البعد الآخر للمنظر، غرّه العقد في معصم غريقة.

الثالث: رولا العمري/الأردن
إنطوائي

تُهت مُبحِرة، في لُجته تعطلّت بوصلتي، استقامت أشرعتي تخترق الضّباب، كلما اقتربت منه؛ أغرقني الشاطئ.

الرابع: فاضل العباس/ العراق
أبَديَّة

تصارعت النّطف داخلهُ، تَوارثوا الشّهوةَ للدّمِ، قَتَلوا إسماعيل ويوسف، وِلِدَ قابيل.

الرابع مكرر: م. مرح صالح/ سورية
نوستالجيا

تسلَّقوا رأسي، تغلغلُوا كالخميرِ في الطّحينِ، ساوموني على سِلعي، خضعْتُ، منذُ قرنٍ يؤلمني قولٌ لجدي.. (يا بني هذه الأرضُ لنا).

الرابع مكرر: حسان عبد القادر الشامي/سورية
تثريب

بحثت عنه في كلّ مكان، فلم أجده. حلّقت الغربان فوق رأسي تصفق بدهشة. فهمت بعد برهة ما ترنو إليه. حين أعياني الحفر، علمت بأنه تحلّل منذ أمد بعيد.

الخامس: صقر حبوب / فلسطين

سَبيلٌ

بكَأْسِـــه، يَصُـــبُّ أَحْـــزَانَ الـــوَطَنِ؛ ارتَشَـــفَها، قطـــرة...

قطرة... آثَرَ الرَّحِيلَ بأعلى الربوة ليبني بيته.

تسلّقوا إليه، ألقى أشطانه بماء محياهم.

كَبَّلوه بتورية، (ظَاهِرُهَا مَوْتٌ، وفِي بَاطِنِهَا الحَياةُ.)

الخامس مكرر: إيهاب عبد الله/ مصر

تغييب

انـــتفض حارســـه صـــائحًا، القطيـــع بـــالقرب تحمـــل

السّـيوف! تبسّـم واثقـًا: لقـد فرَغْـتُ عقـولهم مـن زمـن..

على بابه، أُهرقت دماؤهم كلٌ بيد أخيه.

الخامس مكرر: صرصار أحمد/ الجزائر
ضمير

يستنهض همّتي، مستفزّا انتكاساتي، أردّ في التماس: هذه عصاي..! أراودها، تفتح لي حيّزا، أزاحم بها ظلّي، يعانقَني وسط الهتاف؛ يسبقني محمولا على الأكتاف، يجر خلف التابوت عرشا... يشتدّ الصراخ والعويل... يخرج الظلّ عن الاحتدام صاح!.

- إلى أين يا "نمرود"؟ أومن بعوضة؟!.

الخامس مكرر: فوزية الكوراني/ سورية
صلابة

وقفت تعدُّ الخطوات، نظراتها هائمة إلى المقصلة؛ رسمت وجهه على سيوفها، تحسسّت شيبها، رفعت لافتة "أنا أمك".

قصص المسابقة الرابعة

الأول: مصطفى الشحود/ سورية
ترقب

استلقى على حافّة الوقت، ينتظرُ عقاربَ الأمل.

باغتَـهُ ضـجيجُ سـحابةٍ سـوداءَ رسـمتْ أشـكالاً مخيفـة، مـن بـين الغبـار تصـاعدتْ أصـواتُ طفـلٍ رضـيعٍ، تمسّـكَ بحائطٍ متصدّعٍ، ليتحوّل إلى رقّاصِ ساعةٍ عاريّة.

الثاني: إيهاب عبدالله/ مصر
قمع

تسـللّت روحـي، تسـلّقتْ جـدارَ الحُلـم، سَـبَقَني سَـيفُ الحَـرَسِ، بَتـرَ حَبـلَ الكَـرَّى، أطلقـتُ صـرخةً حـرةً؛ تـدلّت عنقي على مشانق البغي؛ ظلّي هناك يتحسسّ الطريق.

الثاني مكرر: أحمد جبر/ سورية

حوار

اتخذتــه لبوســـًا، رفعتــهُ لأعلــى الــدّرجات.. "تبــاهى الصلصــالُ بِحلّتــهِ" لمّــا غالبهــا الاشــتياق، ضــاقت عليهــا الــدّوائر، شَــقّتْ عُبــابَ السّــماءِ؛ لمّلَــمَ نفسَــهُ "حَفْنــةٌ مــن تُرابٍ".

الثالث: جمال الدين خنفري/ الجزائر

غُرْبَة

بــَحَثْتُ عَــنْ مَكَــانِي تَحْــتَ الشَّــمْسِ، أَلِفْــتُ نَفْسِــي رَهِــينَ ضَــرَبَاتِ السَّــوْطِ، تَلاَشَــتِ الْمُحَسَّــنَاتُ الْبَدِيعِيَّــةُ مِــنْ ذَاكِرَتِــي، تَرَاجَــعَ قَلَمِــي عَــنِ الْقِرْطَــاسِ، اِتَّخَــذْتُ ظِــلَّ الْحَائِطِ نَدِيمَ حَيَاتِي.

الرابع: احمد صرصار/الجزائر
إيقاع

ربطها إلى تخوم قلبه، كلّما اختلست بظلّه، عكس أشعّة ودّها في رجاء. تبرم آخر عهدها به في تنكّر عالمه الإفتراضي، تجسّ نبض معلّقاته المثلية على ظهر المجن.!

تناجيه لن تستطيع معي صبرا.!.

الرابع مكرر: م. مرح صالح/سورية
باكِي

حينَ ولدتُ أخبرونِي بفقدانِ حقوقٍ بأكملِها، جلتُ المخيّماتِ باحثًا لنفسي عنْ هويَّةٍ، طردونِي وقطعُ الشّوارعِ، أتقنتُ دورَ المتشرِّدِ، على المسرحِ جميعَهُم صفَّقَ متأثِّراً.

الرابع مكرر: عبد الحكيم قويدر/الجزائر

أَدْناسٌ

كَتَبْنا دَفاتِرَنَا بِالأَزْرَقِ، تَرَكْنا الهَامِشَ لِلأَلْوَانِهِم، مَرُّوْا بالأَسْوَدِ بَيَاتًا، دَاسُوْا عَلَى الأَبْيَضِ بِأَحْذِيَتِهِم المُلَمَّعَة وخَلْفَهُم المُمْزَقَة.. اِنْسَحَبَتِ الأَلْوَانُ البَارِدَةُ مِنْ المَشْهَدِ.. كُلّهُم كَانُوا بِالسَّاخِنَةِ فِي طِلَاءِ الصَّفْحَات.

الخامس: خالد المرسومي/ العراق

تهرُّبٌ

كلّما تجلّى أمامه؛ حاول الانزواء في دهليز ما. ليس لشيء، إلا لأنه يضيق ذرعًا برؤية صورته الحقيقيّة فيه، كلّما فصلت بينهما مرآة.

الخامس مكرر: حسن الناشي/ العراق
إعلام

عُقِدتِ المؤتمرات، أعلنوا انتهاء المعارك، احتفلوا بالنّصر. إلَّا أنَّ قطار بلدتي المُحمَّل بالجنود ما زال يعود فارغًا.

الخامس مكرر: المصطفى الصغوسي/ المغرب
شقوة

تبادلوا التنابز، تحت الحزام كان الهدف، اصطرخوا: هذا لي، هذا أكبر، أّن التاريخ، انتحبت الجغرافيا، وحيدا، ظلّ الوطن حضنا لا شرقيا ولا غربيا يسقيهم من ماء واحد.

قصص المسابقة الخامسة

الأول: دعاء عادل/العراق
ديستوبيا

بـلا أذنـين ولا شـفتين أودعنـي الحـقُّ ظلّـه، كـانَ الـثَّمنُ أبخـس مـن رعشـةِ ذبابـة، هـددني الغـول بالمزيـد إنْ لـم تسـند ظهـره أصـابعي المكسَّـرة، مـع أول رمشـة بـوح صـفعتني مطرقـة القاضـي الـذي أنكـر معرفتـي في حفلـة التعذيب.

الثاني: عبد الرسول جواد/العراق
مكافأة

بعـد أن أُزيحـت السّـتارة الجاثمـة علـى صـدره ثلاثـين عـام ونيّـف، تـنفس حمـو رابـي الصّـعداء، تلّقـى طعنـةً نجـلاء بخاصـرته، تلفّـتَ مـن حولـه منـذهلاً، قالهـا آسـفًا: حتـى أنت يا بروتس.

الثاني مكرر: خالد مهيدي الصالح
نزف أبيض

جميع من في الصّفّ يقولون ما يريدون إلا هي، تقول ما يريده المعلم عنوة عنها، وذلك بحكٍّ رأسها على الخشب حدَّ النّزف، متأوِّهةً تحت وطأة يده وقسوة الخشب، مواصلة نزفها إلى أن تفنى؛ فيلتقط طبشورة أخرى.

الثاني مكرر: قائد حراب/اليمن
كفالة

قعد عن يسارهِ، ينتظر بصمت. همس في أذنهِ.

- "كم تبقى للإقامة"؟!

- أجاب مخطوفاً "أربعةُ أشهر و"... قام على ساقين مرتعشتين، وإلى جواره شرطيٌّ يسعل كلما ضحك قرينهُ في الصّلاة.

الثالث: أحمد جبر/سورية

تَوَجُّس

تملّكهـا رعـبٌ شـديدٌ ، ازدادَ عـددُ الحيتـان، حَمِـدَ اللهَ لقلّـةِ عـددهمْ في مخيّلتـهِ: الأزرق، العنبـر والقاتـل... أمضتْ ليلَها وهي تَعُدُّ.

لمّـا طلبَـت مـن جيرانِهـا أن يَعينوهـا؛ اسـتفاقوا علـى أكفّ بِلا أصابع.

الثالث مكرر: صقر حبوب/فلسطين

إقْصَاءٌ

بقَلْبـي جَمَعُـوا ذَرَّاتِ الحـبِّ. تَشَـكَّلَت كُتَـل حَجَريّـة لتَبْنِـي مانعـا حصـينا... حينمـا اطمأنـت نفسـي؛ لـم أُقِـمْ وَزْنًـا لتلـك القطـراتِ الرقيقـة مـن المـاء.! زهـوت كأبليس متكبرا بجنّتي...

الرابع: بتول الموسوي/العراق
خرافة

سكن الوجع ليلها، انتظر قلبها على قارعة الشّوق؛ تذكّرَ ما قاله لهُ العراف، كلّما لمس صورتها؛ تبللّت يداه.

الرابع مكرر: هيثم العوادي/العراق
جهل

سُدِّدتْ كرةٌ، أُحرِزَ هدَفٌ، زغردتْ فُوَّهتُها، قَتلَ أزهارَ الرَّبيعِ، تفقَّدَ زهرتَه..؛ وجدَها في بُركةِ دَمٍ، تحتضِنُ رَصاصةً.

الخامس: نزار الحاج علي/سورية
أواصر

كلّما قدّمنا برهاننا بالدموع، استأنفَتْ بدليلِ الحاجةِ والفاقة، في عامها السّبعين أظهرتْ ذلك الظاعنَ القاطن فيها... ربحتْ أمّي دعوى حضانتي.

الخامس مكرر: أسامة محمد علي/مصر
خُذلان

القِيثَارَة الّتى طَالَمَا أَبْدَعَت أنغَاما ملائِكية، أَصَابَهَا الجُمُود حِينَ تخلّتْ عَنها أَوْتَارهَا، وَغَادَرت إلى حَيثُ لا رَجْعَة، بَعد مَا أَصَابهُم الصَمم.

قصص المسابقة السادسة

الأول: جبار القريشي/ العراق
خاطِرة

نسـجَ خُيـوطَ الشّـمسِ، مشّـطَ أهـدابَ اللّيـلِ، اقتفـى أثـرَ القمـرِ، خـاطَ ثوبَهـا بنيـاطِ قلبـهِ، قبـلَ ان تُـزَف لمخـدعِها؛ تصدّرَت ديوانَ غيرهِ.

الثاني: هيثم العوادي/ العراق
ضريبة

تتَبَّعُـوا نُصوصَـهُ المتمـرِّدةَ، أعـاقَهُم ترميزُهـا، ضـلّوا السّبيلَ، اتهموهُ ببلاغته.

- جريمةٌ لا يغسِلُها إلا المِدادُ.

قالَهـا أحـدُهم. أطلَقـوا إحـدى عشْـرةَ رَصاصـةً؛ لـم تقتُلْـه إلّا التي هرَقَتْ دماءَ مِحبَرَتِهِ.

الثاني مكرر: أسامة محمد علي/ مصر
سِنمَّار

أغرَتـهُ عَطِيَـة المُلُـوك، أَخـرَجَ مَـا فِـي جُعْبَتِـهِ مِـن إبـدَاع، تَطَـاوَل فِـي البُنْيَـان، حِينَمَـا عَـايَنُوا فَنّـه زَلَّـف لِسَـانِه، أسْـقَطُوهُ مِـن سَـطح القَصْـر كَـي يَعُـدُّ لهُـم طُوابِقَـه حَتَـى الأَرْض.

الثالث: صلاح الأسعد / سورية
تثبيط

حشـودُ الفئـرانِ المليونيّـةُ، التـي اتّجهـتْ للقـاءِ الجُـرَذِ، لمطالبتـهِ بالإصـلاحاتِ العاجلـة، تفرّقـتْ جموعُهـا لمّـا شاهدتِ القطَّ في ضيافتهِ.

الثالث مكرر: محمد علي عفارة / سورية
أنين

بيديهِ المرتجفتينِ فتحَ بوّاباتِ ذاكرتهِ، شقَّ طريقه إليها. تأمّلَ مفاتن جمالها. فاض به العشّقُ. حاولَ احتضانها. من بعيد كانت تلوّحُ له. صورةُ ابنتهِ الشّهيدة.

الرابع: فوزية الكوراني/ سورية
مطيَّة

استعاروا رأسي، عبَّدوا العقول، نسجوا غدرهم في بطون العذارى، عندما كبر الزرع؛ قطعت يدي بمنجلهم.

الرابع مكرر: هند الحمداني/العراق
غفلة

رُصِّفَ باطنُ التَّنُّورِ بالجليد، خُتِمَ على الألسنِ رمزُ شعاراتِهم، اصطفى الخبزُ نيرانَهم، ما زال الحطبُ مستعراً؛ لم يعلم بعدْ أن الحربَ انتهت.. وبدأت اللعبة.

الرابع مكرر: بشار عليوي/سورية
إرهاب

تصارعوا مع قلمي، أمروا بتقليمه. كلّما فعلوا ازداد حدّة. حين يئسوا، قطفوا رأسي.

الخامس: قحطان ميرزا/ سورية
صدمة

أطَلْتُ النظر إليها، أدمعتْ روحي، شلال أفكار تدفّقَ من مخيلتي، أحرقَتْ منَصّات الإنسانيّة.. طفلة المأساة التي اختبأت وراء كفّها الصغير خوفاً من عدسة المُصَوّر.

الخامس مكرر: م. مرح صالح/ سورية
أمنية

على بالٍ قفْرٍ، يظهرُ ذلكَ الثلاثينيّ، يبوحُ لي بأسرارِ (عُروة).. يُحَاكُ أملي بإبرةِ (تيكه)، أحكُّ قلبي؛ مجدداً يُخفِقُ المارد.

قصص المسابقة السابعة

الأول: نزار الحاج علي
صدى

لسنواتٍ عجافٍ ترنحنا على أمواجِ الرّمال، تكسرنا على شواطئ السراب، من بعيدٍ لاحتْ مراكبه، وحيداً أمسكَ الدّفة، عندما ألقى مرساته؛ استبشرنا بالسّحاب، نثرَ علينا الملح... تناسلت أحلامنا أفاعي.

الثاني: سهير مصطفى
جَدَل

آلمني جداً آخر مسمارٍ دُقّ في نعشي، قطعَ صَلةَ الرّحمِ بيننا، فَنيَ الجسدُ، وبقيَ هو يقاومُ عواملَ الزّمنِ.

الثاني: م. مرح صالح/ سورية

خَنْدَق

مستلقيّةٌ على وسادةِ جدَّتي، أبوحُ للشّمسِ بسريَّ الأدهمِ، أُجرّدُ نَفْسي من ثقوبٍ قديمةٍ، يَبرقُ حلمٌ ورديّ، أُذبحُ أمامَ السّربِ.

الثالث: هيثم العوادي/ العراق

مصير

طَموحٌ مثلَ فلارس، شعبٌ خانعٌ كما في صِقلِّية، خطبَ فيهم شاعرُهم تيسياس:

- لا تكونوا كالحصانِ وتَلبسوا السَّرجَ واللِّجامَ.

وضعوا أصابعَهُم في آذانِهم... علَّقَ المشانقَ، حفرَ المقابرَ الجماعيّةَ، حين ثارَ عليه ربُّه؛ علا خُوارُه داخلَ جُحرٍ أجوفَ.

الثالث مكرر: دعـاء عـادل/ العراق
وصْمَة

بـينَ السَّـوط والسَّـيف هَـوَتْ ثيابهـا، سـرقوا جـديلتها؛ ليُرمّمـوا لحـاهم، أسـرجوها صـوب المنحـر؛ لتلعـقَ ذنوبهـا، رفضـت الـدّخول في حلكـة عقائـدهم، حـال تنفيـذ الحكـم زفـرت المكبّـرات: كـافرة تـأبى التَّبـرك بمجالس الخلافة.

الرابع: أحمد جبر / سورية
جبروت

ادْلهمّـتِ الخَطْـوبُ، تعـالى نقْعُهـا، نـاوَرَوهُ علـى قلْـبِ كبيـرِهِمْ، استعْصَـمَ، سـاوَموهُ بأوسـطِهِمْ، افتـرَشَ الأرْضَ، لمَّـا اقتـاتَ صـغارُهُ علـى بقايـا الحاويـات؛ انْفَرَطَ العِقدَ وتهاوتْ حبَّاتُهُ.

الرابع مكرر: صرصار أحمد / الجزائر

نعيق

حملت أحلام طفولتي على ظهرها الحرون، كلّما اطمأنّ قلبي بلوغ مجراها ومرساها، صاحوا: بئس الغاية طيران اليتيم!.

الرابع مكرر: قصي طه جاسم

هَوْدَج

تعثّر بحبة لؤلؤ، ضمّها بقوقعة إلى صدره، أَنَ لحملها، استنهض الهمم، اندفع يلهو بنصره، العقد المصقول الذي فصلوه عنه، تهاوت حباته.

الخامس: قائد حراب/ اليمن
صفـقـة

تَنَحَّـى عَـنِ المَسـيرة... دخـل مصـبغةً علـى ذاتِ الشّـارع، تعيـد ترتيـب ألـوان الأمـم المتّحـدة، بعـد تشريحهـا. طلـب علـم القضـيّة. تقـدّم منـه رجـل معكـوف الأنـف. وضـعه علـى شـعلة سداسـيّةٍ، بـين الأرض والسّـماء. و...قبـل أن يحتـرق المكـان. ابتسـم لـه بخبـث وَنَـاوَلَـهُ أعوادَ الثقـاب.

الخامس مكرر: المنجي حسين بنخليفة/ تونس
اعتصار

انحنـى، حـاورت أناملـه عـوده المحشـور في دفء حضـنه، أفشـت أوتـاره سـرّا كانـت تكتمـه، امتطـت روحـه بسـاطا يحملهـا لعـوالم النغمـات، رفـع ناظريـه، رأى مسـتمعيه يتجـاذبهم، الحـديث، والتّـدخين، وألـواح مضـيئة بـين أيـديهم، دمعـة شـاردة بلّلـت الـوتر، كتمـت صوت أنينه.

قصص المسابقة الثامنة

الأول: نزار الحاج علي
نولْ

اخترعنا لعبةً لم نعرف نهايتها، دونما مصباحٍ اتبعناه، امتطينا بساطَ الريح، فَردنا أذرعنا، عندما بدأنا نسج الحكاية...أبقى بيده طرف الخيط.

الثاني: أحلام البياتي/ العراق
عقوق

أصرت على أن تبث الرّوح فيها؛ تلك البذرة العصيّة على النّهوض، تسعى لسقيها مرارا وتكرارا، فأدهشتها ميلانها نحو الأرض، دمعها لم يعد له معنى بعد اغماضتها الأخيرة.

الثاني مكرر: أثير الغزي / العراق
أمواتٌ

في ليلٍ موحشٍ يكتحلُ بظلامِ السِّنينِ، حدثَ شيءٌ غير مُتوقَّع... انتفضوا فجأةً! وبعدَ الرُّعبِ كانَ من الصَّعبِ عليَّ إبعاد نظري عن جماجمِهم المكسيَّةِ بطبقةِ جلدٍ شاحبةٍ، لم أكنْ أصدق ما أراه، بصقَ الموتى على المدينةِ، وعادوا إلى حفرِهم.

الثاني مكرر: زين عيسى / سورية
عذراء

هناك ألف غشاء ممزق في روحها، لكنهم هلّلوا وكبّروا ورفعوا رايات النّصر... في ليلة الزّفاف كان المنديل أحمرَ.

الثالث: صلاح الأسعد / سورية
أمامَ السّتارة

خوفـًا عليـهِ مـن جنـونِ الحـربِ أطلقـوه، طـارَ فرحـًا حلّـقَ عاليـًا، غرَّدَ..

أجبرتْـهُ رائحـةُ البـارودِ علـى العـودة، وجـدَ الجميـعَ داخـلَ القفص.

الثالث مكرر: صرصار أحمد/ الجزائـر
اسـتـشراف

ملهـــم الاطـــلاع، يســتـــجلي مكنونـــات ســـرائرهنّ، يـفـتـــح صناديـــق نكساتـهـــنّ، كـــلّما استـقـــرأ أشـــلاء ضحاياهـــنّ تـقـهـقـــر خلـف الـعصور ملتمـــسا الـنشـــوء والارتـقـاء!.

الرابع: الطيب جامعي/ تونس
براقش

تجري من تحتنا الأنهار رغدا. آويناهم. ما زالت حيتاننا تأتيهم شُرَّعًا... يوم سبتنا جفّفوا المنابع.

الرابع مكرر: م. كاظم أحمد/ سورية
لِحَاق

تَعّرشته، بمنبضه تُرفرفُ رايةُ ساريتِها، بمرور السّنين مالتْ واهتّزتْ؛ تَقّطعَ الوثاق بالزّفير الأخير، خرّ القطارُ وسُلمتِ التذكرةُ.

الخامس: إحسان علي هلول/العراق
انتماء

بنيت ملاذي بشبهات، طابوق بخس، احتميت به بضع سنين ، خاوية جذوري، اقتلعوني من وطن ساح دمي عليه، شككت بنسبي.!

الخامس مكرر: هيثم العوادي/ العراق
تصْريح

ظلَّتْ حَبيسةَ قلْبِهِ، فيها خُلاصَةُ عِشْقِهِ، حاكَها جَناحَيْنِ ليَفِرَّ مِنَ العُبوديَّةِ، قبضوا عَليهِ مُتَلبِّساً مَعَها، مُمسِكا صَدْرَها وعَجزُها، قَبْلَ إعدامِهِ؛ وَقفَ شامِخاً يَشْدو بِها (ما الإنسانُ دونَ حُريَّةٍ يا ماريانا).

قصص المسابقة التاسعة

الأول: صرصار أحمد/ الجزائر
مقاربة

تسلّل إليهم في أواخر الكلم، لم يقف على متحرّك. انتظروه مصفّدين يردّدون خوار عجله في بقيّة الأعراب، حين لانت له الإحن عاد "قيس" ببيضة عروبتهم.!

الثاني: أحمد مهدي الحمداني/ العراق
تربُص

قدموا لهم وجبة ساخنة، توسّطت الشّوكة والسكين الجموع، إحداهما حزّت وريدهم المتصل بمشيمة الأديم، والأخرى اقتلعت بأسنانها البذور من عيون شاخصة، من خلف الجدران كان صاحب الملعقة ينتظر وليمته.

الثالث: سامية طيوان/ الجزائر
ابتذال

جاءوني بثوب على غير مقاسي، ألبسوني أيّاه بغير رضى منّي.. صفّقوا لأناقتي .. حين نظرت في المرآة شدّني اتّساع جيوبه؛ أحكمت إغلاق الأزرار.

الثالث مكرر: إيهاب عبدالله/ مصر
تَنَزُّه

لَوحَ كلٌّ بجلباب آواه، تسابقوا في رميه، صرصرت ريحٌ، صعدوا الجوديّ، بانت سوءاتهم، سترهم بقايا رائحة عرق عالقة.

الرابع: نزار الحاج علي/ سورية
انعتاق

أوكلتني العتمةُ إلى الحجارةِ تخنقني، لم تكن افتح يا سمسم كافيّةً لفتحه، احتجتُ إلى كثيرٍ من عنبٍ أحمر لأسفحه عند أقدام المارد، عندما تنحنحَ أخيراً، انهارَ الكهفُ فوق شواطئ الرّمل؛ أخفيتُ خوفي المكتوم...شرختُ الباب...عاودتُ البحث عن نوري المفقود.

الرابع مكرر: فاطمة الشيري/ المغرب
حروف موحلة

دعتها إذاعة محليّة للتعريف بتجربتها في السّرد القصير استعدت.. عند الوصول حالت أحوال الجو بينهما القفلة لطّخت بالطين.

الرابع مكرر: م. مرح صالح/ سورية

مَسْنَد

بحثْتُ في الأرجاءِ عن ما يسدُّ رَمَقِي، باغتنِي بحلمٍ أبيضٍ، غرفْتُ كومةَ أملٍ، سكنَ جوعِي، وسطَ حشودِ الغَابِرين؛ أزرفُ غَدَقًا فوقَ ضريحِهِ.

الخامس: صلاح الأسعد/ سورية

انبعاث

أحاطوا بي، قرّروا كسرَ رأسي وانتزاعَ دماغي، أطلقتُ صراخًا مزلزلاً، تقافزوا مذعورين، عدوتُ لاهثًا مخافةَ أن يعيدوني إلى قبري.

الخامس مكرر: صباح فارسي
أحمر

اجتمع قرود الغاب؛ وصفوا لكبيرهم التّداوي بدم حمامة، فأعدّوا لها عشّاً واهياً، ثم انقضوا عليها، بتروا أجنحتها، طار ريشها في الآفاق؛ طاش دمها على بحيرة، على الماء كلمة نقشت: ح. ر. ي. ة.

الخامس مكرر: دعاء عادل/ العراق
تصفية

أسقطوه من سنام قريته، بصقت الأرض قفرها بوجهه، أسرعَ جيبه بإخراج المشورة، اتجه صوب الماء، تمايلتْ شبكته باحثةً عن الغنائم، خرجتْ يد النَّهر في راحتها حفنة من الرَّصاص.

المسابقة الكبرى
قاص الرابطة لعام 2019

في كلِّ المجالاتِ عليكَ أنْ تثبتَ ذاتكَ وقدرتكَ على مواصلةِ الطّريقِ رغمَ كلّ المنعطفاتِ، وهذا كانَ شأنُ الأدباءِ المشتركين في المسابقاتِ والذّين نالوا مراكزَ متقدمة خلالَ عامِ ٢٠١٩.

مثابرتهمْ في الحصولِ على هدفٍ نبيلٍ، وبذورهم التي لمْ تذهبْ سدىً.

في هذا الجزءِ تكمنُ أجملُ النّصوصِ المشاركةِ في المسابقةِ الكبرى.

النصوص الفائزة في المرحلة الأولى

رولا العمري/الأردن
حصاد

رمى الطُعمْ، نَجَتْ أجوبتي. حول الحقيقة؛ وضعتُ دوائر الشّكّ! طالبوه بِحلِّ العقدة؛ أهداهم لساني.

محمد علي اعفارة / سورية
احتفالية

على مساحةِ رواقٍ أُمميّ حشدٌ غفيرٌ من السّيداتِ والسّادة، هطلٌ غزيرٌ من الأضواءِ الصارخة يغمرُ المكان، داروا حولهُ. التُقطوا آلاف الصّورِ التذكاريّةِ. بعد لحظاتٍ ظلَّ وحيداً يلفهُ الظلام، حذاءٌ طفوليّ، ضاعَ صاحبهُ تحتَ رُكامِ الحربِ.

سامية طيوان / الجزائر.

استواء

ظللت عُمرا أَنتظره.. أراهن على حصانه الأبيض وهو يعبُر بي قوس قزح.. لمّا جاوزت عقدي الثّالث غيّرت لون الحصان؛ انفلت عنه الرّسن!

عبد الحكيم قويدر/الجزائر

عُرْسُ الشَّيْطان

اِكْتَوَتْ سِيقانُهم الطَّرِيَّة بِنَارِ الحَمِيَّة، أَمَامَ مَواقِد مَوْسِمِيَّة.

اِنتَظَروا آلِهَةَ الشَّمسِ والأَقْفال.. عِندما أُغْلِقَ بابُ التَّوبة؛ تَفرَّقَ القَطيعُ، وبَقِيَتْ ذُيولُهم المَجْزوزَة تَتَحَرَّكُ داخِل المَرْقَص.

إيهاب عبدالله/ مصر
تَوَحُّد

داسته سنابك الزّمن، اضمحل ينبوع كانت تغترف منه، تشقّقت شفتاه، صَعَّرَت خدها، تبرّأ خلاّنه، وسط صقيع النّفاق؛ فقد الإطار وجه كان يحتضنه.

أحمد جبر / سورية
تهوّر

هَامَت على وجِهِها، أسنَدَت سُلَّمَهَا على حوائِطِ السّمواتِ، بَنَت في كلِّ سماء بيتا، سابَقَت الرّيحَ نحو القِمةِ، لمَّا وَصَلت طريقا مسدودة؛ كتبَ السلّمُ على بوابتِها للراشدينَ فقط.. وذابَ السّلم.

هيثم العوادي/ العراق
اِقْتِصاص

بحثتُ عنه كمن يرجو بَيضَ السّمائمِ، وجدتُّهُ مَخمصةً لدى الجياعِ، يتسوَّرُه الأقزامُ، يَحكُمُه الهُفاتُ، شعبُه الشُّجاعُ لا يَلينُ، يلبَسونَ الأدهَمَ، ويَعيشونَ في فيافيهِ ظلًّا باردًا، كلما غَرُبتْ شمسُه خافوا العَفاءَ، لمّا رمَيتُ عقيقتَه إلى السماء؛ عادَ بالدَّمِ سهمُ الاعتذار.

صقر حبوب/ فلسطين
تَأْبِينٌ

تَحْتَ الحِصَارِ طَافَتْ بِنا الْأَيَّامُ ونحن صامدون، مَحَتِ الطَّائِرَاتُ كُلَّ ما هوَ قائمٌ على الأَرْضِ، أَلْفَيْنَا أَنْفُسَنَا عُرَاةً دُونَ مُؤُونَةٍ، وَعَدَنا إِخْوَةُ الدَّمِّ بمفاجآتٍ سارةٍ...

- عِنْدَ التُّخومِ: لاحَتْ فَتْوَاهُمْ بأكْلِ الْمَيْتَةِ.!

نزار الحاج علي/سورية
لعبة

لـم يشـفع لـي إخـوتي خـوفي مـن الأشـباح؛ أسـندوني مغمضـًا علـى جـدارِ جـدّي؛ تطـايروا كالشّـررِ مـن حـولي...في الخلـف رأيـتهم يرقصـون حـولَ مائـدة السّـلطان، أنهيـتُ العـدّ؛ رفعـتُ طـرفي...عنـد التقـاء كـلّ خطوط الطول والعرض؛ ما زلتُ أبحثُ عنهم.

عصام الشب / سورية
موازين

بـدونِ دعـوةٍ... يُبعـدُ عـن المَيـدانِ قنابـلَ الغـازِ بِحركـةٍ بَهلوانيّـةٍ. وباسـتدارةٍ مُباغِتـةٍ يُعيـدُها للطـرفِ المُقابـلِ، يَنتَبِـهُ البّغـلُ، يُـومِئُ للحَميـرِ، يَتبعثَـرُ صَلصـالُ الحكايـةِ. أمامَ برلمانٍ آخرَ، من جديدٍ.. يَتناسلُ "لوكانيكوس".

حسام عبد الأمير/ العراق
زلزلة

ذات غفلــة مــنهم... اختلــت المعادلــة، كلمــا أرادوا موازنتها... خرقتها الدّماء.

عبدالله الميالي/ العراق
صدمة

أدهشــني ذكــاء الرّصاصــة التــي اخترقــت صــدري، أحرقت صورة أمي وزوجتي، فكانت خسائرنا ثلاثة.

جمال الدين خنفري/ الجزائر
أخطبوط

أخــذ قطعــة طباشــير، رســم دائــرة كبيــرة علــى الأرض، جلس في وسطها، جنّد نفسه لترويض صيده الثّمين.

الكاتب جبار القريشي/ العراق
برعم

قـضَّ عُروشَـهُم، اسـتنفروا كِلابَهُـم، تَحـاوطوه، أمسـكوا بهِ:

- ما تلك التي بيمينك..!؟،

- هـي عَصـاي، أعلـقُ بهـا رايتـي، وأهـشُ بهـا علـى غِربانِكُم؛ غَيبوه.

الطيب جامعي/ تونس
هامش

بعد صِيَامٍ أُذِّنَ فِيهِمْ...

علـى الإثـر انطلقـت اثنتـان و عشـرون طلقـة... لـم يُسـمَع لهـا صـوتٌ واحـدٌ: الظّـروف كانـت فارغـة إلّا مـن شُـحنة سراب.

قحطان ميرزا/ سورية
لوحة لم تكتمل

رسمتُ خارطة الوطن، بحثتُ كثيرا بين الخطوط الملوّنة المتشابكة؛ لم أجد البعد الثالث لها.

مصطفى الشحود/سورية
رمضاء

نبَ الزادُ، جفَّ اللّعابُ، تخدّرتِ الحناجر.

أزيزٌ ينبعثُ من سواترِ الأنين في الأجسادِ الهزيلة.

حدّقتِ العيونُ الذاهلةُ، اهتزّتِ الرؤوسُ مستهزئةً من تمثالٍ تصبّغ بالأحمر، وقد ناطح السّحاب.

لين الأشعل/ تونس
ائتِلافٌ

طَلعــتْ شــمسُ الحُريّــةِ مــن مغربهــا. تناسَــلُوا زُمــرًا يتلاقفونَها... يَتَصايحون مُستبشِرين...

شَــرَّقوا، غرَّبــوا...اختلفــوا، تحــالفَ كبيــرُهم مــع "ليليــث"، اعتلــى الشّــؤمُ ســماءَ "أوروك"؛ تســاقطتْ أرواحُ الحوامِــلِ... فيمــا تــمّ اغتصــابُ صــوتُ المواليــدِ الحرّ..!

دعــاء عــادل/ العــراق
طـغيــان

نكــثَ بدفئــهِ الخرَّاصــون، هــوى فــوقَ رأســه ســقفُ الكرامــةِ، رســمَ الصَّــقيعُ حولــه جــدران إفكهــم، هــربَ مــنْ مصــيدةِ وعــودهم، كسَّــرتْ صــرخاتهُ أَبــوابَ قصــورهم، طــالبهم بحــقِ العــيشِ علــى السَّــطح، نثــرتْ فوهــاتهم حقوقَ القاعِ.

م. مرح صالح/ سورية

حُلم

خرجنَا من بؤرةٍ مظلمةٍ، رفعنَا أكتافنَا، تبادلنَا التّحيّةَ، رفرفَ الحمامُ عاليًا بينما سايكس يضربُ رأسَ بيكو.

النصوص الفائزة في المرحلة الثانية

عصام الشب / سورية
انفطار

بَكى عندما سمعَها تهمسُ في أُذنه: خُذْني معكَ... حافيةَ القدَمين.. سبقَتْهُ إلى الجنَّة.

دعاء عادل/العراق
قَرْصَنَةٌ

بِلِسَانٍ جَائِعٍ نَبَشْتُ مَدَافِنَهُم... فَاجَأتْنِي شَارَات نَصْرِهِم الحَادَّة، تَسَمَّرتُ أَمَامَ ذَوبَان أَفْكَارِي؛ مُتَأخرَاً لاحَظْتُ تَرْتِيقَ عُنُقِي، فِي نَكْبَتِنَا الجَّدِيْدَةِ تَفَاخَرُوا بِقَصّ رَأسِيَّ القَدِيم!

سامية طيوان/ الجزائر

تناظر

عـوّدتُ نفسـي علـى محـو أثـري مـن بَعـدي، تبِـعَ دليلُـه عـزف نـايِي.. لمَّـا وقفـت علـى شـاهديه؛ بُعِـثَ الـرّميم بداخلي.. شوّه نوطات ألحاني.

رولا العمري/الأردن

قيد

أنصتتْ لعزفِه... فاضتْ أوردتُها؛ روتْ جفافَ قلبِه.

حطّمتِ الغيرة مزمارَه؛ رقصت على أوتارِه الخرساء!

هيثم العوادي ـ العراق.

جَوًى

تَرَنَّمَتِ الآلهةُ بموسيقاهُ السّاحرةِ، ألْحانُهُ الشجيَّةُ تخترقُ صمتَ الضميرِ، تنوحُ قيثارتُه لنَزفِ المشاعرِ، ذُبحَتْ أحلامُه أمامَ عينَيهِ، وفاؤُه لغزٌ لم تَفُكَّهُ طقوسُ نساءِ باخوس، بعدَ أن غسلْنَ أيديَهُنَّ من دمائِه، جمعتِ العَرَّافَةُ جسدَه المبضَّعَ، كلَّما استنطقْتِ الغَيْبَ من رأسِه، شدا قصيدةَ العشقِ ليوريديس.

نزار الحاج علي/سورية

أورفيوس

استبقتُ الخطو؛ سبقني الوعدُ، فتشتُ في عينيها؛ جذبتْ رأسي البارد، استلقيتُ يسندني ضلعُ امرأةٍ وحنينٌ إلى نهدٍ مفطوم...تمتمتُ لحنًا لم أسكبهُ؛ رتقتُ أوهام معصمي...أدركتُ كم هو صعبٌ أن أغزلَ على وترٍ مشدود.

صقر حبوب / فلسطين
رأسٌ على عَقِب

تهْفُو قِيثَارَتي إليها، تَعْزِفُ ألحانًا شَجِيَّة.

بغُرْفَـةٍ للتَعْـذِيبِ يصْـطَكُّ كَيْـدُها، أَلفَيْـتُ نَفْسِـي... فَـرَغْنَ من تقطيع جُثَّتي، ونَسَفْنَها في الْيَمِّ.

سَـبَحَتْ إلـى عالمِهـا السُّـفلي، أعـادت حُوريَّـةُ الغابَـةِ* تجميعها؛ أشرتُ بوضع قلبي عِنْدَ قدميها.!

حينمـا تجولـتُ علـى رأسـي؛ أبصـرتُ وطنـي جنـة للخلد.

---

* حورية الغابة: هي "أوريديوس" زوجة "أورفيوس" الموسيقي الإغريقي صاحب أسطورة اللوحة للفنان الفرنسي "غوستاف مورو"

مصطفى الشحود/سورية

صراع

تتبّعتها أنصاف الآلهة. هرولَت باتجاه كهفِ أحلامها لتدُسَّ جسدها به. استلقت على راحة كفيّها، بينما راحَ ظلّها يداعبُ نسيجَ العنكبوت. حاصرتها الظّلال الطّويلة، وقهقهتِ العيون المتدحرجة، عندها حلّقت قيثارة فينوس لتنشلها من ظلمتها.

نصوص المرحلة الأخيرة

المركز الأول: عصام الشب/ سورية
النَّزعُ الأخيرُ

يتدحرجُ الموتُ، يَحشرُ أنفَهُ بين أقدام العابرِين، أتَخفّى خَلفَ الرُّكامِ، تُعاتِبُني البيوتُ، أسمعُ نَشيجَ حِجارتِها، بِيدَيْنِ مبتورَتَيْنِ.. أُهرولُ لأفتحَ بابًا من أبوابِها. تُتمتمُ جدرانُها: موتٌ واحدٌ لم يَعُدْ يَكفيْنَا!

المركز الثاني: رولا العمري/ الأردن
اِرتواء

أغفَلوا نبوءةَ الطّير؛ بعثرت أشلاءُهم الحمَم. خلفَ ظُلماتٍ ثلاث؛ جفَّ سبيلُ أمومتهم. تدحرجَ رأسي نَاجيًا بينَ هِلالٍ و صليب، هدأَ البُركان قبلَ فتنتِهم، عادَ كُلّيّ باحثًا عن جُزئي، أَذهلني إنجابَهُ مِنْ بطنها العاقِر!

المركز الثالث: صقر حبوب/ فلسطين

عَمَائِمٌ و"كيباه" *

أَقَـامُوا سُـوقَهُمْ لِسَـقْطِ الْمَتَـاعِ، هَـزُّوا خَاصِـرَةَ الْبَيْـعِ، اِسْتَمْسَكَتْ بحَبْلِهَا السُّرِّيِّ...

كُلَّما اِستَأْصَلُوا لَها رَحِمًا؛ أَنْبَتَ تَوْءمًا.

---

* ملحوظة: "الكيباه" غطاء الرأس عند اليهود.

المركز الرابع: دعـاء عـادل/العراق

إِبَـادَةٌ

تَعَثَّـرَتْ أَيَّامنَـا، أَنْهَضُـوهَا بِيَـدٍ جَـذَّاءٍ؛ قَطَعُـوا دَابِـرَ الرَّحْمَـةِ... غَرَسُـوا فِـيْ تُرْبَتِنَـا فِتْنَـةَ بـازوزو، تَكَفَّلُـوا السّـقَايَة، جَـاءَ السَّـيْلُ بِمَـا لاتَشْـتَهِي العَطْشَـى، وأَشْـبَعَ الحَصَادُ جَوفَ المَقَابِرِ!

المركز الخامس: مصطفى الشحود/ سورية

عروج

المكـانُ مغمـورٌ بظـلامٍ صـامتٍ، ركـامُ الوحشـةِ سـمحَ لأنفـاسِ اللّيـلِ بالتَّسـرّبِ خِلسـةً إلـى تلـك الحفـرة، تلمَّـسَ شرايينها، ظلالُ جُثَّةٍ مزَّقتها يدٌ عابثةٌ.

نور أضاء ظلمة رحم ميت.

المركز السادس: هيثم العوادي/ العراق

اِنبِعاث

وسْـطَ ذلـكَ الجحـيمِ... صـمَتَتِ الإنسـانيةُ، تحطّمـتْ كـلُّ أسـئلَتي بجـدارِها الأصـمِّ، وزّعَ المـوتُ أشـلاءَه، فاحتفظـت بحِصّـتي، سـقَيتُ ظَمَـأَ الحيـاةِ بالـدَّمِ والـدُّموعِ، حـينَ بـاعوا أحلامـي في سـوقِ النّخاسـةِ؛ تَناسَـلَتْ... مـن جـدْبِ السـنينَ العِجـافِ؛ شَـقّتْ سُـنبُلتانِ صقيعَ حياتي!!.

المركز السابع: نزار الحاج علي/سورية
عنقاء

لـم يسـتطيعوا إطفـاء بكـارتي؛ ضـبطوني متلّبسـًا بلحظـة اشـتهاء، رجمتنـي غربـانهم؛ افترسـتُ حجـارتهم، هشّـموا رأسـي علـى محـرابِ الـوثن...أطـلّ حـرفي باحثـًا عن ورقةٍ بيضاء.

المركز الثامن: سامية طيوان/ الجزائر
تتبير

كَبُـرَتْ بَطْنُهَـا خِلْسَـةً.. اتُّهِمُوهَـا بِـالفُجُورِ، لـمَّا بَاغَتَهَـا المَخَـاضُ وَضَـعَتْهَا أُنْثَـى، دَبَّـتِ الفتنـة بيْـنَهُم أيّهـم يكفُلهـا؟ قـال كبيـرهم: لـيس الـذكر كـالأنثى، واسـتأثرها لنفسـه! لـمَّا بَلَغَـتْ أَشُـدَّهَا أَوْقَـدَتْ عَلَـى جَمْـرِ الجليلـة؛ زَلَّتْ أَقْدامُ عبسٍ وذبيانَ.

المحتويات

الإهداء..... ٥

كلمة مؤسس الرابطة ٧

كلمة مدير الرابطة ٩

كلمة مديرة المسابقات..... ١٠

نصوص الحكام ١٢

د. مريم بغيبغ/ الجزائر ١٣

د. محمد صبيح/ سورية..... ١٨

أ. ساجد المسلماوي/ العراق ٢٢

ا. المصطفى الصغوسي/ المغرب ٢٦

عبد النعيم بغيبغ / الجزائر..... ٣١

نصوص أعضاء إدارة الرابطة ٣٥

فلاح العيساوي/ العراق ٣٥

محمد الميالي/ العراق..... ٤٠

أميرة إبراهيم/ سورية ٤٥
رولا العمري/ الأردن ٤٩
لين الأشعل/ تونس ٥١
أمل حمزة خضير/ العراق..... ٥٣
صقر حبوب/ فلسطين..... ٥٥
هيثم العوادي/ العراق..... ٥٨
عبد المنعم الجبوري/ العراق..... ٦١
حيدر الكعبي/ العراق ٦٣
النصوص الفائزة في مسابقة (روائع القلم) الشهرية..... ٦٦
قصص المسابقة الأولى..... ٦٧
قصص المسابقة الثانية ٧٢
قصص المسابقة الثالثة..... ٧٧
قصص المسابقة الرابعة..... ٨٢
قصص المسابقة الخامسة..... ٨٧
قصص المسابقة السادسة..... ٩٢
قصص المسابقة السابعة..... ٩٧
قصص المسابقة الثامنة..... ١٠٢
قصص المسابقة التاسعة..... ١٠٧

المسابقة الكبرى..... ١١٢
قاص الرابطة لعام ٢٠١٩ ..... ١١٢
النصوص الفائزة في المرحلة الأولى ١١٣
النصوص الفائزة في المرحلة الثانية..... ١٢٣
نصوص المرحلة الأخيرة..... ١٢٨
المحتويات..... ١٣٢